

100 مقدمة في التفسير مع تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة

من الآية ١-٥) درس جامع الجوهرة البابطين)

محمد المعيوف

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى وسلم على عبده ورسوله محمد على اله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد - 00:00:00

التفسير علم جليل القدر الفائدة هو علم عظيم تأكدوا على المسلم ان يكون له اطلاع عليه لاسيما طالب العلم فقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوبه فهو من الميثاق الذي اخذه الله على اهل العلم - 00:00:25

ان يبينوا للناس كتابه قال تعالى واذا قال الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه لا يمكن للانسان ان يتدبر كتاب الله الا بفهمه والله تعالى انزل القرآن لا لنقرأه فقط - 00:01:05

ولكن كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب فقد انزل القرآن للغايتين تدبر وبتدبر يحصل المقصود منه وللتذكر والاعتبار لكن من يتذكر اولو الالباب نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:01:35

انزلناه هذا القرآن لثلاثة امور الامر الاول تلاوته الامر الثاني العلم به والامر الثالث ما هو يا اخوان العمل احسنتم حديث كل مستند لهذه الامور الثلاثة قول ابي عبد الرحمن السلمي - 00:02:12

في اثره المشهور قال في اخره فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا تعلموا القرآن تلاوته والعلم فهمه والعمل تطبيق ما في ابن مسعود نحو هذا الاثر ايضا رضي الله عنه - 00:02:43

انهم كانوا اذا اخذوا عشر آيات من النبي صلى الله عليه وسلم تجاوزوها حتى يتعلموها ذكر الله ذلك في محكم التنزيل في آيات كثيرة وهي دعوة ابراهيم التي دعا بها لهذه الامة يا اخوان - 00:03:07

في قوله عليه الصلاة والسلام ربنا يبعث فيهم رسولا منهم اكملوا لها يا اخوان وعليهم آيات. اثنين تعلمهم الكتاب والحكمة. ثلاثة اخذ كثير من الناس من هذه الآية ماذا اخذ يا اخوان - 00:03:30

يتلو علينا ابن التعليم نعلمهم الكتاب والحكمة السنة او اصابة الحق وفهمه ويزكيها وذكر ان التزكية هي ثمرة هذه هذه الامور وقد ذكر هذا المعنى في اربع آيات في كتاب الله عز وجل - 00:03:55

في هذه الآية في الآية بعدها بيسير كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم ويحكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. اية ثالثة فقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين - 00:04:27

اية رابعة ما هي يا اخوان احسنت هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فان علم القرآن يا اخوان اشرف العلوم - 00:04:51

واعظمها هو الاصل يا اخوان الاول والاظم قال شيخ الاسلام اللي هو ان الناس نظروا في القرآن واعتبروا بما فيه اغناهم عن كثير من كلام الناس لو نظروا في القرآن معتبروا وتأملوه - 00:05:15

اخذناهم عن كثير من مما يقال وقال مسروق ما سألنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مسألة الا وعلمها في القرآن لكن كثرت علومنا وفهومنا عنه وعلمه قرآن هو اشرف العلوم - 00:05:39

فكما ان القرآن افضل الكلام فالمهم اشرف علم وافضله لكن لا يمكن لك ان تنال علم القرآن حتى تفهم وتتدبر وتتأمل في كلام الله عز وجل لكن دون فهم نهز مادة الشعر - [00:06:04](#)

لا يؤثر يا اخواني في القارئ علما ولا يؤثر فيه ايضا موعظة واعتبارا ولا ينال التزكية الذي ذكره الله كاملا وليذكر ابن مسعود لا تهزه هذا الشعر ولا تنسوه من تردقه - [00:06:29](#)

وقفوا عند عجائبي واحركوا بها القلوب وقل ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ايش معنى هالكلمة هذي يا اخوان يعني يقرأ بالحنجرة فقط ما يتدبر ولا ولا يصل الى قلبه - [00:06:47](#)

ولكن يقول رضي الله عنه اذا راسخ في القلب ووقع فيه نفع ما يرسخ في القلب الا بتدبر. وتدبر لا يكون الا بماذا يا اخوان الا بفهم ولهذا يا اخوان يتأكد عليكم ان تعنوا بكتاب الله. الحاجة ملحة لكتاب الله لك انت في قلبك وفي نفسك - [00:07:05](#)

في بيتك واهلك في بلادك في الامة برمتها ولهذا وصف ربنا عز وجل القرآن بانه مبارك كما في الآية التي ذكرت كتاب انزلناه اليك مبارك في اربع آيات يا اخوان - [00:07:33](#)

كلها وصف القرآن فيها بانها مبارك. اعطوني اياها يا اخوان انا اريد منكم مشاركة جزاكم الله خيرا. اريد ان اتكلم وحدي وهذا ذكر مبارك فاتبعوه وهذا ذكر مبارك فاتبعوه وهذا ذكر مبارك انزلناه - [00:07:58](#)

افانتم له منكرون وايتان في الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك نصدق الذي بين يديه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. كم اية وصف القرآن فيها بان ماذا تلاحظون في هذا الوصف يا اخوان من خلال ما سمعتم - [00:08:25](#)

ماذا تلاحظون ان البركة احسنت جاءت مطلقة يا اخوان ما قيدت بشيء وفائدة الاطلاق هنا حتى تكون البركة على كل شيء على كلش على قلبك وفي دينك ودنياك واهلك وبيتك - [00:08:51](#)

حياتك وبعد مماتك الى ان يقال اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين بالتفسير يا اخوان واهتموا بي واشير على الاخوان - [00:09:11](#)

فين هذا الدرس؟ حقيقة يعني تسميته تفسير تسامح ومجرد كلام تفسير عظيم يا اخوان لكني اقول هي فرصة للاخوان من لم يحفظ القرآن ان يحفظ معه التفسير سنحاول نحاول ان نأخذ في كل يوم - [00:09:32](#)

يعني ربع الى ربع ونص استطعنا ربع ونصف طيب يا اخوان يعني حفظ ربع ونصف معروف الربع يا اخوان في المصحف لا ما اظن خمسة وجه فيه ربع وفيه ثمن وش الفرق بينهم - [00:09:56](#)

الثلث اذا ضربت الجزء هو الربع لان الربع ينظر فيه للحزب وثلث بالنسبة للجزء نأخذ واحد ونص تقريبا ومن كان حافظ للقرآن لكن حفظه ليس بذاك المتقن كما عليه كثير من الاخوة - [00:10:27](#)

ونحاول ضبط القرآن واتقانه مع فهمه وبيانه يا اخوة يا رب انا لما امتن علينا في القرآن امتن علينا بانه كتاب ابين عظيم هذا بيان للناس لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه - [00:10:52](#)

وقرآنه اكملوا فاذا قرناه ثم انا علينا علينا جمعه في صدرك وقرآنها تقرأ فاذا قرأناه قرأها جبريل فاتبع القرآن ثم ان علينا بيانا الايضاح فتموا بهذا الامر. يا اخوان نحتاج الى كتاب الله - [00:11:16](#)

والله يا اخوان اعظم من الحاجة للطعام والشراب شراب البدن وكتاب الله لاي شيء القلب واذا كان معك كتاب الله حفظا وفهما لقلبك وكان معك ايضا وسيلة تدب بها عن دينك. عن الشبهات اليوم يا اخوان تطير مع الهواء ولا قوة الا بالله وتأتي من مشارق الارض - [00:11:42](#)

واكثر ما يتبع في الشبهات يعني طريقة اتباع المتشابه من القرآن فاذا كنت لا تفرق بين محكم ولا متشابه ولا يتأثر الانسان يا اخوان بما يسمع اذا كان عندي تمييز - [00:12:08](#)

وادراك لا يستطيع احد ان يقف امام كتاب الله عز وجل هناك تقاسيم للتفاصيل يا اخوان تأتي عليها بعجالة ابن القيم ان تفاسير الناس تدور على ثلاثة اصول والمعنى والاشارة - [00:12:28](#)

والتفسير تدور حول هذه الامور الثلاثة على النفق والمعنى والاشارة. المعنى لا تتراكى اللفظ معنا وانما يذكر معنى الايات وهذه طريقة السلف رحمهم الله تعالى القرآن نزل بلغتهم يا اخوان واللغة ما تزال - [00:12:52](#)

هي لغتهم متداولة ففظية فهم اللفظ عندهم سهلة لهذا هم يعتنون بما يدل عليه اللفظ الطريقة الثانية تقوم على اللفظ معنى اللفظ وتحليل اللفظ واعراب اللفظ كل ما يتعلق باللفظ - [00:13:20](#)

وغادي طريقة من جاءوا بعد السلف من المفسرين طريقة كثير من الكتب المؤلفة في التفسير الطريقة الثالثة وهي تفسير بطريق الاشارة او عن الاشارة الاشارة هنا من معنى القياس عند الفقهاء - [00:13:41](#)

يعني يقيسون على المعاني الموجودة في كتاب الله معاني تشابهها هذي طريقة وجدت منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم لابن عباس في هذا لطائف واشارات ومعاني رضي الله عنه وارضاه - [00:14:04](#)

لكن السلف رحمهم الله يقيدون هذا النوع من التفسير بالقيود لأنه مع الأسف قد اتخذ مدخلا ووسيلة لتأويل وتحريف كلام الله عز وجل ودخل اهل البدع على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم من هذا الباب - [00:14:23](#)

كل يفسر القرآن بما يهوى ولا قوة الا بالله ضوابط يكون المعنى صحيح الا يكون معارضا لكتاب الله عز وجل انا اكون في اللفظ اشعار به بهذا المعنى ان يكون بينه وبين المعنى - [00:14:46](#)

الذي في كتاب الارتباط لابد من هذه القيود الاربعة اذا اخذ الانسان به. ومن امثلته تفسير ابن عباس سورة النصر اذا جاء عن صوم الفتح فسرهما بماذا اجل النبي على ما سأل عمر الصحابة فصلوها بظاهرها وتفسيرون - [00:15:13](#)

جيد لا شك التفسير. لكن ابن عباس فهم منها فهما لطيفا اجل النبي صلى الله عليه وسلم. ولابن عباس في هذا المعنى لكن لابد من تقييده بهذه القيود حتى لا يدخل - [00:15:36](#)

وقد دخل منه اهل البدع يحرف كثيرا من نصوصي القرآن ونزلوها على بدعهم واهوائهم هناك تقسيم ثاني للتفسير وتقاسيم كثيرة يا اخوان وليس المقصود يعني عرضها الاشارة مجرد اشارة تفسير تقسيم تفسير - [00:15:59](#)

يعني من حيث اساليبه قسموا الى اربعة اقسام التفسير الاجمالي هو الذي يعتني بالمعنى الاجمالي تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تفسير التحليلي الذي يمنع بتحليل الكلمة معناها احيانا اشتقاقها - [00:16:23](#)

الله الثالث التفسير المقارن يعني بالخلاف ويقارن بين اقوال العلماء رحمهم الله هذا يوجد كثير في كتاب البيان ابن جرير امام الحسين رحمه الله كثير الجوز رحمه الله بعضهم يذكر القول الراجح وبعضهم لا يذكر الترجيح - [00:16:52](#)

اخيرا التفسير الموضوعي هذا السلاح متأخر وهو ان يعتمد الى موضوع من الموضوعات ويبحث عنه من خلال الايات كان يقول مثلا موضوع الصلاة من خلال سورة معينة او من خلال القرآن كله - [00:17:31](#)

يأخذ موضوع الطلاق من خلال سورة البقرة مثلا يأخذ المواريث يأخذ كذا كذا يأخذ موضوع معين وينظر اليهم من خلال ما ورد في كتاب الله عز وجل ويعنى به وبايضاحه وبيانه معانيه - [00:17:59](#)

احكامه وما اشبه ذلك وقد يكون هذا التفسير الموضوعي لكلمة واحدة مثلا كلمة امة ما معناها في القرآن يا اخوان ها ثلاثة ولا اربعة المعنى المتبادل للذهن الامة ما هي - [00:18:17](#)

ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسكن المعنى الثاني امة بمعنى المدة من الزمن الزمن مثل قوله عز وجل وقال الذي نجا منهما وادكر بعد يعني بعد جماعة من الناس - [00:18:42](#)

سبع زمن بعد سنين وتطلق ايضا يراد بها الامام والقُدوة والمعلم الخير ان ابراهيم كان امة قانتا اماما تطلق ويراد بها الملة والطريقة النهج قوله تعالى انا وجدنا اباءنا وان هذه - [00:19:12](#)

امتكم امة واحدة طريقتكم طريقة واحدة منهجكم وطريقتكم طريقة واحدة لا اختلاف ولا احتراق هذا ايضا من التفسير الموضوعي كما يقولون اذا هذه اربعة من الانواع ما هي يا اخوة من يد هذي - [00:19:42](#)

موضوعي تحليلي مقارنة التحليلي والمقارن طيب اه الاصول التي اه يدور عليها التفسير ثلاثة ما هي المعنى الاشارة تحتاج الى

شروط ما هي تفسير الاشارة ان يكون المعنى اتنين الا يكون مناقض - 00:20:07

بمعنى الآية ثلاثة ارتباط علاقة وانا كنا في اللفظ اشعار به والعلماء رحمهم الله يقيدون بهذه القيود لماذا ادخل منها البدع ويذكرون ان شاء الله يأتون بها من تلقاء انفسهم - 00:20:47

يحرمني بها كلام الله عز وجل طرق التفسير يا اخوان طرق التفسير عديدة ايضا وهي مهمة الحقيقة منها معظمها تفسير القرآن وهذا عظيم ولا يقبل الا يا اخواني من ذوي الشأن وذوي العلم - 00:21:12

كل من فسر اية في اية خلاص نقول هذا درس القرآن بقرآن لا ولانه يدخل فيه الاجتهاد يا اخوان لتتنزيل معنى اية هذا معنى آيات اخرى يدخل فيه الفهم ودقة الفهم والاجتهاد - 00:21:35

وله امثلة معروفة يا اخوان وثاني تفسير السنة بالايش تفسير القرآن بالسنة كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اية او يفسرها هو ابتداء او يطبق الآية عليه الصلاة والسلام معناها في عمل الله - 00:21:52

ما اشبه ذلك. الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا يوجد كثير انا ابن عباس وكلام ابي كلام ابن مسعود ولهم مدارس ابن عباس لهم ائمة تلاميذه - 00:22:14

المجاهد عكرمة وغيرهم ابن مسعود ايضا له تلاميذ سعيد ابنبيبر تلميذ ابن عباس ايضا مشاهير العلماء في هذا الجانب تلاميذ ابن مسعود علقما وعمه اسود ومسروق من اجلع والشعبية وغيرهم من الاخوان - 00:22:32

الرابع تفسير القرآن باقوال يا اخواني التابعين وتابعونا ايضا اخذ العلماء بتفسيرهم حيث اللغة وكانت هي الدارجة على السنتهم والاهواء قليلة في زمانهم رحمهم الله تعالى هم تلاميذ الجيل الاول الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:23:06

اخيرا تفسير القرآن بما تقتضيه اللغة والشرع من المعاني يعني معاني تؤخذ مما تقتضيه اللغة او يقتضيه الشرع فان اختلف الشرع واللغة اخذ بماذا القرآن جاء يعني هناك يا اخوان بحوث جليلة - 00:23:42

من ارادها يرجع رمضاتها في الكتب المؤلفة في هذا الشأن المهم ما اشير به كتاب ميسر وسهل كتاب فصول في اصول التفسير الشيخ مساعد طيار كتاب جميل حقيقة في فوائد - 00:24:13

يفهمها طالب العلم اذا قرأها وفي كتب المتقدمين على كل حال الشيخ مساعد الطيار واما الكتب الكبار يا اخوان هذه لا يأتيها الانسان دفعة البرهان والاتقان غيرها من الكتب التي تعنى بهذه الامور - 00:24:34

نبدأ ونبدأ بالله عز وجل باعظم سورة في القرآن فما اعظم سورة في القرآن يا اخوان ما الدليل حديث ابي سعيد بن المهلى في الصحيح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باعظم سورة من القرآن؟ قلت بلى يا رسول الله - 00:25:01

الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي وتسمى فاتحة الكتاب وفي الحديث المخرج في الصحيح لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب ولماذا سميت بهذا اللسان كتاب الله عز وجل. هي اول سورة في - 00:25:31

وتسمى ام القرآن وفي حديث ابي هريرة هو حديث جليل وفي بيان مجمل معنى هذه السورة قال صلى الله عليه وسلم من حديث صحيح من صنع صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة كتاب - 00:26:00

فهي خداج فهي خداج ثلاثة غير ما قال رجل ان الرجل يكون في الصلاة قال اقرأ بها في نفسك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:26:27

نصفين ولعبي ما سألت فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذه بيني - 00:26:48

وبنا عبدي اين لفي لله منها اياك نعبد. اذا من اول السورة الى قوله اياك نعبد هذا لله عز وجل الحمد له الوصف الكامل له ومنك يوم الدين لا هو والعبادة كلها له سبحانه وبحمده - 00:27:09

والذي للعد من اين نستعين ثم قال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم قال هذا لعبدي ولعبي ما سألت صراط الذين انعمت عليهم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان شاء الله تعودوا عند تلاوة القرآن - 00:27:29

والدليل بلا يا اخوان شاركوني الله يجزاكم خير فاذا قرأت القرآن فاستعذ يعني اذا اردت ان تخاف فاستعذ بالله وانما يستعذ الانسان من الشيطان لان الشيطان يريد الا تقع ولهذا عندما - [00:27:58](#)

يهم الانسان بالقراءة هنا وهنا هو. شنو الشيطان؟ في مشاغل حتى وان كانت المشاغل طيبة فاذا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله تعالى عنه الشيطان وابعد ماخوذ من نشطنا فنونها اصلية - [00:28:17](#)

ولهذا جاء مصروفا منونا ومنه حبال البئر يقال اشطانها الرجيم المرحوم مطرود المبعد الملعون بسم الله الرحمن الرحيم يبدأ بعد تعوذ من الشيطان الرجيم بالبسملة وقال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:28:50](#)

بسم الله اي اسم يا اخوان؟ كل سنة منين اتيتم بهذا العموم بالاضافة احسنت الاضافة عندنا قاعدة يا اخوان في الاصول وفي التفسير الاضافة تقتضي العموم اللهم في اذانكم وان تعدوا نعمة الله نعمة واحدة - [00:29:31](#)

الاية نعمة واحدة المفرد مضاف فافاد ولهذا قال لا تحصوها وقالوا وان تعدوا بسم الله اي ابتداء كل اسم من اسماء الله عز وجل وقدم الجار والمجرور لفائدتين الفائدة الاولى - [00:29:58](#)

التبرك بذكر اسم الله عز وجل في البداية والفائدة الثانية افادة حصر لان وهذه قاعدة يا اخوان ايضا نحتاجها تقديم ما حقه التأخير يفيد تقديم الحق والتأخير يفيد فالجار مجرور اذا متعلق بفعل مقدر - [00:30:22](#)

بمعنى ما يريده الانسان يعني بياكل بسم الله اكل يقرأ بسم الله بسم الله ابدأ او اقرأ. نعم الجلالة الله اخص الاسماء واعظمها حتى قيل انه الاسم الاعظم ولم يأتي في القرآن الا موصوفا لم يأت صفة - [00:30:50](#)

اياتها والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو ملك القدوس الى اخره ولم يأتي ما قد يظنه البعض انه صفة الا في اية واحدة في احد يذكرها - [00:31:19](#)

نعم اصوات ابراهيم احسنتم ثمن انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات من ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماء هذا يريد عليكم. والله صفة للعزيز الحميد - [00:31:38](#)

وانتم تقولون لم يأتي الا موصوفا الا وليس صفة ولكنه بدل يقرب ايش بدل والبدال عند النحويين والاسم المقصود بالحكم بلا واسطة حينما تقول لقيت اخاك زيدا انت قصدت الاخ ولا قصدت زيد - [00:31:55](#)

الاخوة كثير لها اخوة كثيرين قصة زيدان فالمقصود اذا من هو زيد فالمقصود بالحكم اذا اذا المقصود هنا العزيز الحميدي الله المقصود هو لفظ الجلالة الله فيكون بدنا ولهذا لا يرد - [00:32:21](#)

على هذا القول مثل هذا الايراد بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. اسمان جليلان عظيمان من اسماء الله عز وجل واذا اجتمعا واذا اجتمعا فالمراد بالرحمن وصفه وبالرحيم فعله اذا اجتمع - [00:32:42](#)

قيود الرحمة الواسعة كلمة الشيخ محمد الله يغفر له ابن عثيمين يقول هذا. ذو الرحمة الواسعة ولهذا جيء بوزن فعنان الدال على السعة والرحيم وفعل وكلمة الشيخ الله يرحمه الرحمن واسع الرحمن الرحيم ذو الرحمة الايش - [00:33:14](#)

الواصلة يعني من حيث اصول الرحمة اما اذا جاء احد هذين الاسمين وحده فانه يتضمن الامرين جميعا وهذان الاسمان من اسماء ربنا كل منهما يتضمن صفة الرحمة لله عز وجل - [00:33:39](#)

وهذه قاعدة في الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة ان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفات. فالعزي يتضمن صفة والحكيم يتضمن صفة ماذا الحكمة والعليم يتضمن صفة - [00:34:02](#)

العلم الرحيم الرحمن الرحيم يتضمن صفة الرحم الحمد لله رب العالمين. هل البسملة اية من السورة ام لا محل خلاف احمد ابو الشافعي رحمه الله انا ولهذا يجهر بها يعدونها اية من القرآن - [00:34:24](#)

والقول الثاني وعليه الجمهور انها ليست اية من الفاتحة ولكنها اية نزلت للفصل بين السور فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم نهاية السورة والفصل بينها بنزولها يا اخوان ما مر بنا مر بنا حديثان يا اخوة - [00:34:49](#)

يستدل بهم اصحاب هذا القول الحديث الاول حديث ابي سعيد قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني. ولم يقل بسم الله

الرحمن الرحيم وحديث ابي هريرة ايضا قسمت الصلاة والصلاة وهي الفاتحة يا اخوان - [00:35:21](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب ما قال بسم الله الرحمن ليست منها سميت هذه السورة ام القرآن؟ لماذا يا اخوان لان عامة ما في القرآن من المعاني موجودة في هذه الصورة - [00:35:42](#)

شملت هذه الصورة على الحمد لله الثناء والتمجيد لرب العالمين اشتغلت ايضا على التوحيد بانواعه الثلاثة الاسماء والصفات الحمد الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين توحيد الربوبية رب العالمين توحيد العبادة - [00:36:10](#)

الحمد لله بمعنى لفو الجلالة الله ذو اللوهية والعبادة على خلقه اجمعين اياك نعبد واياك نستعين. ايضا عبادة انواع التوحيد الثلاثة شملت ايضا ذكرى يوم القيامة في قوله اياك نعبد - [00:36:34](#)

واياك نستعين. في قوله مالك شملت العبادة ايضا بانواعها في قوله اياك نعبد والبراءة من الشرك شملت الدعاء الاستعانة بالله والبراءة من الحول والطول واياك نستعين اشتملت كما يقول ابن القيم على اعظم دعوة في القرآن. واعظم دعوة ما هي - [00:37:02](#)

يقولون اهدنا الصراط المستقيم. قل هذه اعظم دعوة في كتاب الله عز وجل اشتملت على الشريعة كلها وين اخذناها منه يا اخوان الصراط المستقيم ما هو دين الاسلام حديث النواس بن سمعان - [00:37:33](#)

حديث مشهور ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور من باب الصراط يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعوجوا يدعو من فوق الصراط فاذا اراد احد ان يفتح شيء من هذه الباب - [00:37:59](#)

ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج. فالصراط الاسلام والابواب محارم الله والداعي من رأس الصراط كتاب الله وداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن الشاهد قوله اهدنا الصراط المستقيم - [00:38:23](#)

قال الاسلام فاذا اشتملت الايات على الاسلام كله ثم اشتملت على الطريق الامثل والنهج الاكمل فريق المنعم عليهم ومن هم الذين انعمت عليهم من هم يا اخوان والصديقين وهذا من تفسير القرآن بالقرآن - [00:38:53](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم شملت الايات ايضا - [00:39:15](#)

ايضا على ذكر اصول فرق الضلال في قوله المغضوب عليهم ولا الضالين ولهذا كانت هذه السورة ثم القرآن قراءتهم في الصلاة ركن للامام المفرد وبالنسبة للمأموم محل خلاف مشهور بين اهل العلم - [00:39:34](#)

فمذهب الامام احمد وابي حنيفة ان قراءتها سنة الشافعي يرى وجوبها مالك يرى وجوبها في السرية دون الجهرية رحمهم الله تعالى اجمعين ويلقى بها يا اخوان يرجى بها يقرأ الراقي - [00:40:02](#)

على نفسي او على ولده واحد من اهل بيته ومن يحتاج من المسلمين يقرأ ثلاثا رؤيا سبعة اليوم يا اخوان يبحثون عن الرقاة ربما يقع هنا في اناس لا علم لهم - [00:40:25](#)

ربما يدخلون عليهم امورا تخل بعقائدهم ايضا واذا احتاج الانسان الى رقية فما يرقى به الرقاة موجود في صدرك ولله الحمد والمنة ولا اظن ان احدا يخلص اخلاص الانسان لمن - [00:40:44](#)

تعجب عندما ترى الانسان يعني فيه خير صراحة. اقرأ على نفسك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام جمع يديه ونفس وقرأ الاخلاص والفلق والناس هذا نوع من الرقية - [00:41:04](#)

يقرأ على من يحتاج الى بيتك من من اهل بيتك بدعا ومحدثات لا تجدهم المستمعون ثم يقولون الفاتحة الفاتحة كذا يتكلم بكلمة يقول الفاتحة الفاتحة على رح فلان او كذا او كذا - [00:41:20](#)

هذه امور ما انزل الله بها من سلطان ولدينا نهج قوي من صراط مستقيم على نهج نعم سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم فما فعله نفعله وما تركه حجة سعيدة - [00:41:43](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد تعريفه وصف محمودي وصف المحمودي بصفات الكمال مع المحبة الخضوع وصفه بالصفات الكمال. معليش وانما قالوا مع المحبة حتى ما يختار العطاء من مدح فالمدح يمدح ممدوحه ويصفه او صاف الكمال التي فيه والتي ليست

ونمدح شجرا وقد يمدح صخرة من المحبة اللهم حمد الخالقين فلا بد فيه من الامرين بذكر اوصاف الكمال له سبحانه وبحمده محبته تذلا وخضوعا سبحانه يحمد ربنا الامور يا اخوان منها اتصافه بصفات الكمال سبحانه وبحمده - [00:42:41](#)

ولهذا تجد ان الله تعالى يحمد نفسه في آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الحمد لله فاطر السماوات والارض الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:43:15](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات وقل الحمد لله وقل الذين لم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبيرة وما اشبه ذلك - [00:43:34](#)

اتصافه بصفات الكمال يوجب حمده تعالى والثناء عليه ثانيا يحمد على افعاله الدائرة بين الفضل وبين العدل ذو الفضل العظيم سبحانه وبحمده ويحمد ايضا على ما يغزو عباده من النعم والفضائل - [00:43:47](#)

التي ما بالخلق من نعمة وما بكم من نعمة يفرقون يا اخوان من الحمد والشكر يمكن يرد كثيرون وبينهما عموم وخصوص وجهي فالشكر اعم من حيث الالة الي انا شكر يتعلق باللسان - [00:44:22](#)

بالقلب وبالايش الجوارح افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب واما الحمد فيتعلق باللسان والقلب لا يتعلق بجوارحه من هذه الناحية الحمد اعم من الشكر من حيث المتعلق لماذا؟ لان الحمد يتعلق بالصفات المتعدية والصفات الاليش -

[00:44:51](#)

قاصرة تقول حمدت فلانا لكرمه وفضائله وما اشبه ذلك هذي صفات ايش وتقول حمدت فلانا او حمدت فلانا لفطنته ونباهته وكذا وكذا اما الشكر فلا يتعلق الا بصفات المتعدية تقول شكرت له - [00:45:24](#)

كرمه وجوده واحسانه واعماله الطيبة هنا تقول شكرت له فطنته آآ نباهته وذكره فمن هنا كان الحمد الحمد لله رب العالمين ولفظ الجلالة ذلوا الوهية والعبودية على خلقه اجمعين حمد نفسه - [00:45:53](#)

قال ربنا عز وجل لكونه الله المعبود لكونه رب العالمين لكونه الرحمن الرحيم لكونه مالك يوم الدين فبهذا يستحق العبادة ودون من سواه سبحانه وبحمده والربوبية له سبحانه وبحمده تكون بامور ثلاثة - [00:46:17](#)

الخلق والملك والاليش والتدبير فهو الخالق. والمالك لما خلق والمدير لما ملك سبحانه وبحمده والربوبية عامة اروية خاصة الربوبية العامة لمن للخلق اجمعين حتى جمادات الخلق بالملك بالتدبير بالرزق لما يحتاج الى الرزق - [00:46:41](#)

وامر ربوبية الخاصة لا تكون الا لعباده المؤمنين وتكون بما ذكر في الخلق والملك والرزق والتدبير وتكون بالتوفيق لكل خير والحفظ من كل شر نقوم بالحفظ وبالرعاية بالنصرة توفيق لكل خير - [00:47:19](#)

آآ اجتمعت الربوبية العامة الخاصة في اية في احد يذكره يا اخوان في قوله السحرة فرعون سجدوا لله عز وجل قالوا رب العالمين ربي رب موسى وهارون رب العالمين هذا ايش - [00:47:49](#)

وموسى وهارون ربوبية خاصة. يقول العلماء ولهذا فضيلة الشيخ عبدالرحمن يقول اه كانت عامة ادعية الانبياء باسم اسم الرب تأمل ادعية الانبياء في القرآن بل ادعية الواردة في القرآن. الانبياء وغيرهم كلها باسم الرب. ربنا ربي - [00:48:34](#)

الحقيقة لو ان احدا من الاخوة وجد دعاء بغير اسم الرب يفيدنا فيه جزاكم الله خير يمكن قول المشركين واذا قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك لكن ادعية الانبياء واتباع الانبياء - [00:49:01](#)

دائما باسم الرب ولعل المراد التوسل يا اخواني الى الله بربوبيته. يعني لكونك ربي مالكي ورازقي وخالقي اسألك كذا وكذا وكذا وكذا والعالم رب العالمين ما سوى الله عز وجل - [00:49:21](#)

عاقلا او غيرا انما قيل هذا الكلام بعضهم يخصه بالعقلاء فظهر القرآن خصوصية قال عز وجل قال فرعون وما رب العالمين؟ اكملوا يا اخوان رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم رب السماوات والارض وما بينهما - [00:49:45](#)

رب العالمين وسمي العالم عالما لماذا لانه علم على خالقه سبحانه وبحمده في الوجود من شيء الا وهو دليل على وجود الرب سبحانه

وبحمده وفي كل شيء له اية تدل على انه - [00:50:14](#)

واحد سبحانه وبحمده وفي انفسكم اقول للذين يشككون الناس يا اخوان يشككون الناس في الامور التي جبل الانسان عليها فاطر الانسان على هذا الامر الايمان بربه في وجوده سبحانه وبحمده - [00:50:45](#)

انظر في نفسك تأمل في نفسك عن الاعرابي كيف عرفت ربك؟ اعرابي في البداية ما قرأ ولا كتب قال الائمة تدل على المسير والبهارات تدل على البعير سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا تدل على اللطيف الخبير - [00:51:14](#)

لما اشوف اثر في البر وش معناه في احد لما اشوف بعرة وهي رأس البعير معنى انه بعير مضى هنا وهذا الكون كله ما يدل على لطيف وخبير عجزت العقول - [00:51:42](#)

الهزيمة ان تدرك هذا ولهذا يوصى ينصى بشكوك في هذا الامر ان يقرأ كلام الله ويتدبر ويتأمل ان الله احال على ادلة لا حصر لها في اثبات وجوده ووحدانيته واستحقاقه العبادة دون ما سواه - [00:52:00](#)

سنريد من اياتنا في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. ولو فكر الانسان يقوم في البصمة هذي هل يشترك فيها اثنان على وجه الارض ها يعني كم كم مساحتي يا اخوان - [00:52:29](#)

ومع ذلك لا يشترك فيها اثنان لو فكر الانسان هذا بس في نفسه شوي فكر في النفس اللي يطلع ويدخل هذا الهواء الداخلي والطاق اي غاز يا اخوان وطاق - [00:52:51](#)

ما يختلطن ما يمكن تختلط ابدا طول عمرك جميع من يدب على وجه الارض ومن يتنفس بهذه الطريقة حتى الاشرار تتنفس وان كان لها تنفس بالليل وبالنهارة كما يقولون ما يعيننا هذا - [00:53:13](#)

يا اخوان يعني سبحانه الله هادي مسألة بسيطة جدا سهلة جدا اقرأوا يا اخواني في اشياء سهلة يعني يمكن الانسان يفهمها في الطب كم في جسد الانسان من الايات وكم في الكون وكم وكم ولهذا يا اخوان ننصح حقيقة يعني مشاهدة مثل هذه الاشياء التي فيها اعتبار - [00:53:37](#)

شهدت الغابات والحيوانات فيها وما اشبه ذلك ترى فيها العجب العجائب وفي البحار اعاجيب ربما اكثر ما على وجه الارض هكذا من الذي خلق من الذي ملك؟ من الذي دبر؟ من الذي كفل بالرزق - [00:54:02](#)

الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل سبحانه وبحمده الرحمن الرحيم مر بنا الان وقوله الحمد لله رب العالمين الجملة خبرية لا شك - [00:54:26](#)

جملة اسمية والجملة الاسمية تدل على ويش يا اخوان تدل على الثبوت والدوام الحمد لله دائما وابدا. وفيها معنى الامر بحمده.

احمدوا الله رب العالمين احمد الله رب العالمين من حمد نفسه فاحمدوه سبحانه وبحمده - [00:54:46](#)

ما لك يوم الدين وفي قراءة سبعة بل قراءة الجمهور ملك يوم الدين والخمسة مالك يوم الدين وهو مالك ليوم الدين لكل شيء سبحانه وبحمده ويوم الدين يوم الجزاء والحساب - [00:55:07](#)

والدين يطلق ويراد به الجزاء كما في هذه الاية ويطلق المراد به العمل لكم دينكم ولي ولهذا يقال مهما تدينوا تدان يعني مهما تعمل والمالك مأخوذ من الملك بالكسر والملك مأخوذ من - [00:55:45](#)

الملك في الظن وانما اضيف الملك ليوم الدين اذ لا مالك غيره وكل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده الكل عبيد في الدنيا صغير وكبير وملك ومملوك ومدير - [00:56:21](#)

يوم القيامة الكل عبيد لله عز وجل ولهذا اضاف الملك على الدين في ايات لمن الملك اليوم لله الواحد القهار الملك يومئذ الحق للرحمن كان يوما على الكافرين عسيرا اياك نعبد - [00:56:46](#)

واياك نستعين اياك نعبد اعرابي اياك يا اخوة من يعربها مقدم احسنت يا مقدم التقديم الحصر اياك نعبد واياك نعبد غيرك وهذه قاعدة مرت بنا ان تقديم ما حقه من التأخير يفيد ماذا - [00:57:07](#)

والعبادة ما تعرفها؟ ها يا اخوان؟ معلومات اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تعريف شيخ

الاسلام رحمه الله وهذا تعريف العبادة من حيث العموم - [00:57:37](#)

لكن من حيث الخصوص من حين التعبد فهي التذلل لله تعالى محبة وتعظيما تذلل لله ايش محبة وتعظيما هذا معناها هذا معناه

الخاص تجمع الامرين ابن القيم يقول عبادة الرحمن - [00:57:55](#)

غاية حبه مع ذل عابده هما قطبانه تجمع المحبة وتجمع ولهذا كان المشركون يحبون الهتهم اولى شو دليل؟ ومن الناس من يتخذ

بالله اندادا يحبونهم في حب الله فعاب الله عليهم هذا الصنيع واعد المشركين - [00:58:23](#)

حيث اشركوا في المحبة المقتضية للذل والخضوع اياك نعبد واياك نستعين ايضا للحصر اليست الاستعانة عبادة؟ بدأ فلماذا اذا

افردت بخصوص مزيد عناية واهتمام بها ولان الانسان لا يمكنه ان يعبد الله تعالى الا بماذا - [00:58:46](#)

يا اخوان اهانة منه سبحانه وبحمده ولهذا هذه الدعوة كبيرة وعظيمة يا اخوان قال شيخ الاسلام تأملت في انفع الدعاء فاذا هو سؤال

الله العون على مرضاته ذلك في القرآن اياك نعبد واياك - [00:59:16](#)

نستعين. ولهذا قال العلماء ان الاستعانة نصف الدين. ما دليلهم؟ ها يا اخوان اياك نعبد واياك نستعين واياك نستعين النصف الاخر وفي

قوله اياك نعبد براءة من الشرك واياك نستعين براءة من ماذا - [00:59:40](#)

والاستعانة عبادة وكثير ما يجمع الله تعالى بينها وبين العبادة واهيا الاعتماد على الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضرر مع ثقات به

يجمع الله بنا العبادة والاستعانة - [01:00:00](#)

العبادة والتوكل الاستعانة بغيره في امر الله يقدر عليه الا هو سبحانه وبحمده نعم نعم شرك اكبر وكثير ما يستعين الناس يا اخواني

بالاموات والمقبورين وكثيرا ما يدعونهم وكثيرا ما يستغيثون بهم - [01:00:27](#)

هذا مع مصادمته لنصوص الشرع التي هي كالشمس صادم للعقل الشخص عندما كان حيا لم ينفع نفسه فكيف ينفع غيره وهو وهو

ميت ربنا يقول والذين تدعون من دونه ما يملكون - [01:00:53](#)

من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير لكن يجوز

للانسان ان يستعيز ونستعين بشخص بشروط اذا كان حيا - [01:01:20](#)

حاضرا موجود اما الاستعانة بالغائب فانها من الشرك به سبحانه وبحمده اهدنا الصراط المستقيم هذه الدعوة التي قال عنها ابن

القيم هي اعظم دعوة في القرآن وجاءت هذه الدعوة بعد مقدماتها - [01:01:40](#)

وما مقدماتها؟ من يجيب التوصل الى الله بماذا الحمد والثناء والتمجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يدعو فقال لقد عجل

هذا دعوته. ثم دعاه احدكم فليبدأ بحمد الله تعالى - [01:02:16](#)

تمجيده والصلاة عليه وسلم. ثم يختارون الدعاء ما شاء او كما قال صلى الله عليه وسلم فمن سنة الدعاء يا اخوان الانسان يبدأ بحمد

الله والثناء عليه. اولا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:36](#)

ثم يدعو بعد ذلك وهذا الامر موجود في سورة الفاتحة. فبدأ الله تعالى بحمده وثناء عليه ثم بعد ذلك بهذا الدعاء الجليل العظيم اهدنا

الصراط المستقيم قد يقول قائل انا ادعو - [01:02:49](#)

بهذه الدعوة كل يوم في الفرائض كم مرة سبع عشرة مرة وفي النوافل اثنتا عشرة مرة الرواتب الحمد لله على خير اهدنا الصراط

المستقيم قلوبنا وان كنت على سبيل هداية فادع بها - [01:03:10](#)

ما بقي لك في هذه الدنيا فدعاء بالهداية دعاء بالدلالة والارشاد ودعاء بالتوفيق والالهام والسداد نوعي الهداية ودعاء بايش يا اخوان

ثبات وهذا عظيم عظيم لا سيما دائما وابدا لكن في اخر الزمان تشد الحاجة - [01:03:44](#)

في الزمان الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل المؤمن ثم يمسي كافر

يمسي وان يصبح كافر عيادا بالله يغير دينه في ليلة - [01:04:10](#)

دينه باعراض من الدنيا يحتاج انسان لثبات يا اخوان ومن اسباب هذه الدعوات العظيمة ايضا الاسلام كم شعبة؟ بضع وسبعون الامام

يقول بضع وسبعون او ستون شعبة كما في الحديث - [01:04:26](#)

هل استوعبتها يهديك الله الى هذه الفروع وهذه الشعب من الايمان فالهداية اذا امرها واسع الصراط المستقيم في حديث النواس الصراط ما هو الاسلام دين الاسلام اهدنا الصراط المستقيم وسأل - [01:04:53](#)

هادا يتعدى بنفسه يتعدى الحمد لله الذي هدانا ليتعدى ايضا الى كل من هداني ربي الى صراط مستقيم والصراط المستقيم هو الذي لا عوج فيه بحال النبي صلى الله عليه وسلم وخطا مستقيما - [01:05:24](#)

الى جانبه خططا صغارا وقال هذا سبيل الله المستقيم وهذه السبل على رأس كل سبيل منها الشيطان قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل هذا يا جماعة - [01:06:02](#)

فما هو هذا الصراط المستقيم؟ اين تفصيله صراط الذين انعمت عليها وفائدة الاجمال قبل التفصيل يقول اهل اللغة التشويق كان قائلا يقول هذا الصراط الذي تدعو الله ان يهديك اليه دائما - [01:06:24](#)

ما هو هذا الصراط المستقيم؟ قال الله صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم من هم كما ذكر من بينهم الله تعالى في آيات النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [01:06:46](#)

الصادقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى. اللهم اجعلنا منهم اعوان ودل على ان نعمة الهداية نعمة بل هي اعظم ماذا يا اخوان اعظم نعمة ولهذا احرصوا عليها يا اخوان - [01:07:07](#)

اعظم من حرصكم على اي شيء لا تسمحوا لاحد ان يخذلها او يؤثر فيها وقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم يوم عرفة سورة عظيمة قال عنها كعب الاحبار لعمر لو نزلت علينا معشر يهود لاتخذنا - [01:07:28](#)

ذلك اليوم عيدا وشلاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام انظروا كيف اضاف الله النعمة للناس قال نعمتي على انها وانك تسأل تسأل الله عز وجل - [01:07:48](#)

ان يهديك الى هذه النعمة ويسألك بك طريق من انعم عليهم سبحانه وبحمده وادي الموضوع عليهم ولا الضالين سأل عدي بن حاتم وكان نصراني رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع المغضوب عليهم - [01:08:11](#)

اليهود كانوا الضالون قال النصراني وسر المسألة ان الصراط المستقيم واهله من كانوا على مسلكين ومنهجين عظيمين قويمين وهما العلم النافع والعمل الصالح العلم النافع والعمل هذا هو طريق الانبياء - [01:08:35](#)

من لدن نوح عليه الصلاة والسلام الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم عملوا بمعالمه عليهم الصلاة والسلام هي طريقة نوح وموسى وعيسى وابراهيم ومحمد وصالح وجميع الانبياء والرسول - [01:09:08](#)

ومن اخل بواحد بواحد من هذين الامرين العظيمين حصل عندنا من الخلل العظيم شيء كبير فمن كان عنده علم ولم يكن عنده عمل فهو من المغضوب عليهم قال تعالى قل اؤنبئكم بشر من ذلك - [01:09:34](#)

لعنه الله وغضب عليه وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير لكن هذا خاص بهم يا اخوان من شابههم من هذه الامة بترك العمل او العمل بخلاف ما يعلم وله نصيبه من الغضب - [01:09:57](#)

قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن تشبه هذه الامة بغيرها الحديث المعروف لديكم لتتبعن شبرا بشبر وذراع بذراع قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن القوم من هم - [01:10:26](#)

النصارى قال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغنوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واصل كثيرا وضلوا عن سواي وايضا كانوا ظالمين لماذا - [01:10:47](#)

لان عندهم عمل اعمال كثيرة لكن ليس عندهم ماذا وهذا خاص بهم من يشمل كل من عمل بجهل يا اخوان من هذه الامة كثير من اهل البدع يعملون اعمالا يرونها خيرا ودينا - [01:11:02](#)

ويرانا خلافا خلا وخطا الان نصيبهم من هذا الظلال في هذا الجانب والمقصود ان طريق المنعم عليهم هو المشتمل على هذين الامرين العظيمين العلم يا اخوان العلم العلم النافع والعمل الصالح - [01:11:27](#)

بعد نهاية السورة يشرح ان يقول الانسان امين. سواء كان في الصلاة او خارج كان صلى الله عليه وسلم كما ورد اذا قرأ غير المغضوب

عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمعه - 01:11:52

من خلفه او من يليه من الصف الاول الحديث المخرج في الصحيحين اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه في رواية اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:12:08

فقولوا امين فشرع ان تقال في الصلاة الجهرية واذا قرأها الانسان في كل حال هذي الصورة يا اخوان عظيمة الشيخ محمد الله يغفر لك ما تكلم عن المتكلم ان يحيطه علما - 01:12:26

في اية من كتاب الله هذه الصورة تدلت على المسألة يمكن ظهرت عنها يا اخوان على ركني العمل الصالح فما هو ركن الاعمال الصالحة الاخلاص والمتابعة الاخلاص اياك نعبد والمتابعة - 01:12:47

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بارك الله فيكم يا اخوان وفقكم الله الحقيقة يا اخوان كان بيودي لو نقرأ الكتاب ونقتصر انا ما في الكتاب وقع الاختيار الشيخ عبد الرحمن يا اخوان - 01:13:20

تفسير سلس جميل العبارة سهل نحتاج الى تكبير عناء في قراءتي ولا في فهمه ثم يجمع مع سورة عبارة الى دقة الاستنباط رحمه الله وايضا التوجيه والدعوة والتربية اقرأ احيانا له - 01:13:47

وكانه يخاطبك ما ادري الشيخ ناصر في وقت ولا في وقت طال عمرك على كل حال كتب التفسير كثيرة والله ما ندري لكن لا شك الكتاب متميز متميز وطبعاته ما شاء الله كثيرة جدا - 01:14:15

اقرأوه يا اخوان واقرأ مرة ومرتين ويمكن تحتاج ثقافة لا مجرد قراءة عابرة هذه قد ياخذ الانسان يعني ما يريد ان يحصله. نعم تفضل احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله - 01:14:53

تفسير سورة الفاتحة وهي مكية يقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 01:15:16

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. بسم الله الرحمن الرحيم. اي ابتداء بكل اسم لله تعالى لان لفظ اسم مفرد مضاف فيعم جميع الاسماء الحسنى. الله هو المألوف المعبود المستحق لافرادته بالعبادة. لما اتصف - 01:15:34

به من صفات اللوهية وهي صفات الكمال. الرحمن الرحيم اسمان دالان على انه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء وعمت كل حي. وكتبها للمتقين المتبعين لانبائه ورسله. فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة - 01:15:54

ان عاداهم فله نصيب منها. واعلم ان من القواعد المتفق عليها بين سلف الامة وائمتها الايمان باسماء الله وصفاته واحكام الصفات فيؤمنون مثلاً بانه رحمن رحيم ذو الرحمة التي اتصف بها المتعلقة بالمرحوم - 01:16:14

النعم كلها اثر من اثار رحمته. وهكذا في سائر الاسماء. يقال في العليم انه عليم ذو علم يعلم به كل شيء قدير ذو قدرة يقدر على كل شيء الحمد لله هو الثناء على الله بصفات الكمال وبافعاله الدائرة بين الفضل والعدل. فله الحمد الكامل بجميع الوجوه - 01:16:34

رب العالمين. الرب هو المربي جميع العالمين. وهم من سوى الله بخلقه لهم. واعداده لهم الالات وانعامه عليهم بالنعم العظيمة التي لو فقدوها لم يمكن لهم البقاء. فما بهم من نعمة فمنه تعالى - 01:16:59

تربيته تعالى لخلقه نوعان عامة وخاصة. فالعامة هي خلقه للمخلوقين ورزقهم وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي فيها بقاءهم في الدنيا. والخاصة تربيته لاوليائه. فبريبيهم بالايمان ويوفقهم له. ويكملهم ويدفع عنهم الصوارف والعوائق الحائلة بينهم وبينه. وحقيقتها

تربية التوفيق لكل خير. والعصمة من كل شر - 01:17:19

ولعل هذا المعنى هو السر في كون اكثر في كون اكثر ادعية الانبياء بلفظ الرب فان مطالبهم كلها داخلة تحت ربوبيته الخاصة. فدل قوله رب العالمين على انفراده بالخلق والتدبير والنعم وكمال غناه - 01:17:49

وتمام فقر العالمين اليه بكل وجه واعتبار. مالك يوم الدين المالك هو من اتصف بصفة الملك التي من اثارها انه يأمر وينهى ويثيب ويعاقب ويتصرف بمماليكه بجميع انواع واضاف الملك ليوم الدين وهو يوم القيامة يوم يداء يوم يدان الناس فيه باعمارهم خيرها

وشرها - 01:18:09

لان في ذلك اليوم يظهر للخلق تمام الظهور كمال يظهر للخلق تمام الظهور كمال ملكه وعدله وحكمته وانقطاع املاك الخلائق. حتى انه يستوي في ذلك اليوم المملوك الملوك والرعايا. والعبيد والاحرار - [01:18:39](#)

كلهم مدعون لعظمته خاضعون لعزته منتظرون لمجازاته راجون ثوابه خائفون من عقابه فلذلك خصه بالذكر. والا فهو المالك ليوم الدين وغيره من الايام. وقوله اياك نعبد واياك نستعين اين؟ اين خصك وحدك بالعبادة والاستعانة؟ لان تقديم المعمور يفيد الحصر وهو اثبات الحكم للمذكور ونفيه - [01:18:59](#)

فكأنه يقول نعبدك ولا نعبد غيرك. ونستعين بك ولا نستعين بغيرك. وتقديم العبادة على الاستعانة من باب تقديم العام على الخاص. واهتماما بتقديم حقه تعالى على حق عبده. والعبادة اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه - [01:19:29](#)

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. والاستعانة هي الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار. مع الثقة به في ذلك والقيام بعبادة الله والاستعانة به هو الوسيلة للسعادة الابدية. والنجاة من جميع الشرور. فلا سبيل الى النجاة - [01:19:49](#)

الا بالقيام بهما. وانما تكون العبادة عبادة اذا كانت مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقصودا بها وجه الله بهذين الامرين تكون عبادة وذكر الاستعانة بعد العبادة مع دخولها فيها لاحتياج العبد في جميع عباداته - [01:20:11](#)

الى الاستعانة بالله تعالى. فانه ان لم يعنه الله لم يحصل له ما يريده من فعل الاوامر واجتناب النواهي ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا ووفقنا الى الصراط المستقيم. وهو الطريق الواضح الموصل - [01:20:31](#)

الى الله والى جنته. وهو معرفة الحق والعمل به. فاهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط. فالهداية الى الصراط لزوم دين اسلامي وترك ما سواه من الاديان. والهداية في الصراط تشمل الهداية لجميع التفاصيل الدينية علما وعملا. فهذا الدعاء - [01:20:51](#)

من اجمع الادعية وانفعها للعبد. ولهذا وجب على الانسان ان يدعو الله به في كل ركعة من صلاته. لضرورته الى ذلك هذا الصراط المستقيم هو صراط الذين انعم الله عليهم كما قال الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم من - [01:21:11](#)

النبیین والصديقين والشهداء والصالحين. غير صراط المغضوب عليهم. الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم خير الصراط الضالين الذين تركوا الحق على جهل وضلال كالنصارى ونحوهم فهذه الصورة على ايجازها قد احتوت على ما لم تحتوي عليه سورة من سور القرآن. فتضمنت انواع التوحيد الثلاثة - [01:21:31](#)

الربوبية يؤخذ من قوله رب العالمين. وتوحيد الالهية وهو افراد الله بالعبادة. يؤخذ من لفظ الله ومن قوله اياك نعبد واياك نستعين. وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات صفات الكمال لله تعالى. التي اثبتها لنفسه واثبتها - [01:21:58](#)

له رسوله من غير تعطيل ولا تنفير ولا تشبيه. وقد دل على ذلك لفظ الحمد كما تقدم. وتضمنت اثبات النبوة في قوله اهدنا الصراط المستقيم. لان ذلك ممتنع بدون الرسالة. واثبات الجزاء على الاعمال في قوله ما لك يوم الدين - [01:22:18](#)

وان الجزاء يكون بالعدل. لان الدين معناه الجزاء بالعدل. وتضمنت اثبات القدر وان العبد فاعل حقيقي خلافا للقدرية والجبرية. بل تضمنت الرد على جميع اهل البدع والضلال. في قوله اهدنا الصراط المستقيم. لان معرفة - [01:22:38](#)

الحق والعمل به لان لانه معرفة الحق والعمل به. وكل مبتدع وضال فهو مخالف لذلك تضمنت اخلاص الدين شيخ الاسلام رحمه الله يقول لا يمكن قدريا ولا لمعطل ان يتوكل على الله عز وجل - [01:22:58](#)

لا يمكن لقدري لان القدري يقول ان العبد يخلق حالة الله ما يخلق فيها العبد. انما العبد هو الذي يخلق فعله كيف اذا يتوكل على الله عز وجل اذا كان هو الذي يخلق - [01:23:22](#)

في صفات الكمال عن الله عز وجل فكيف يتوكل على من ليس له صفات المثل الاعلى انما يعتمد الناس في الدنيا احنا من لدية القدرات ولدي يعني صفات جيدة ولا ادري - [01:23:41](#)

المسلوب من هذه الامور يعتمد عليه. فاذا كيف تعتمدون على الله عز وجل وانتم تفنون عنه الصفات كمال وبحمده هذه الاية كما ذكرت فيها رد على المعطلة واراد على القادرية وعلى اهل البدع على اختلاف مشاريعه. نعم - [01:24:09](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وتضمنت اخلاص الدين لله تعالى عبادة واستعانة في قوله اياك نعبد واياك نستعين الحمد لله رب

العالمين. الحمد لله الله خير اخوانا اذا تمكنا من القراءة طيب يا اخوان - [01:24:33](#)

بودي ان اقرأ حقيقة جابها الشيخ وزيادة ولكن ان لم نتمكن ساحاول ان نقرأ ولو بعض لا صرنا نحاول القراءة اذا نستطيع ان نقرأ البعض ولكن حتى وان لم نقرأ او قرأنا البعض اقرأوا انتم يا اخوان لا بد - [01:24:53](#)

واعلموا ان الانسان في الدروس لا يأخذ العلم ما يحتاجه من العلم لا انما يأخذ المفاتيح واذا اراد العلم فالعلم يا اخوان في بطون الكتب طلاب العلم يرى انه سيستمر يحضر الدروس واذا لم يحضر لا يتعلم لا - [01:25:17](#)

المفاتيح خذ اي كتاب فمعك المفتاح واقرأ معلم يا اخوان ما هو الا مرشد والطالب يتحمل جل المسؤوليات ولهذا الشافعي لما ذكر رحمه الله خلاصة حياته مع العلم الطالب العلم ذكره ست صفات في احد يحفظ هالبيت. اخي لن تنال العلم - [01:25:41](#)

الا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وارشاد استاذ وطول الاستاذ كان واحد من ستة يعني كم تصير والباقي كله عليكم لك وحرص اجتهاد بلغة اللغة من اول كانت - [01:26:12](#)

الله المستعان وين يا اخوان الشيخ محمد بن ابراهيم الله يقدر الروح ويعملون في النخيل يشتغلون في النخيل معنا الشيخ اللي يعطيهم الله يغفر له لهم مراتب تأتي من الملك عبد العزيز رحمه الله - [01:26:55](#)

الشيخ محمد يعطيهم احد مشايخنا الله يرحمه الشيخ عبدالرحمن المهيمي الله يرحمه من كبارهم قد يأتي المبتدئ سبعة ريبالات في الشهر اثنعش والمتقدم بخمسة وعشرين ريال وطلاب العلم الذاك كان يعيل يعيل اسرة واله في حاجة - [01:27:15](#)

يعملوا يا اخوان هنا وهناك وهم يطلبون العلم اليوم الامور متوفرة والله الحمد مسألة البلغة نشيلها من بيت الشافعي خلوها هناك من يحتاج ويشهد استاذ يعني مرشد جعل المعلم يرشد فقط - [01:27:48](#)

يوجد الطريق هذا الطريق نمشي يساعد في البدايات وطول الزمان اي هذه الشروط اصعب طول الزمان تنتقدونه عناء الرجال وما تميز ما تميز من اهل العلم يا اخوان الا بطول الزمان - [01:28:12](#)

الفطور غالب يا اخوان فتور غالب على الناس مشاغل الدنيا اعباءها واعمالها فوق هذه الشروط اللي ذكرها الشافعي امر كبير عظيم ما هو توفيق الله خيرا لكن ما يذكره هنا شك اسبابه - [01:28:39](#)

لاسباب وفقكم الله ناخذ بقرة شوي ها لا نكتفي انا بدي ودي يا اخوانا لابد الله المستعان لو جلسنا مع كتاب الله رحمه الله طلابي تنشطون لتفسير القرآن قالوا فيه كم - [01:29:14](#)

ثلاثين الف ورقة الف تفسيره الكبير الحافل الذي يأتي يعتبر من اكبر التفاسير واعظمها تفاسير بثلاث الاف وربع يا اخوان لا شك انه عظيم كتاب الله اعظم لكني كما قلت لكم - [01:29:53](#)

ما نأخذه في درسنا هو المفاتيح فقط خذوها انتم يا اخواني بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك كتاب لا ريب فيه للمتقين الذين يؤمنون بغيبه ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون - [01:30:29](#)

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك مبدعون اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين هذي الصورة هاي صورة البقرة - [01:30:54](#)

قدرت في فضائلها احاديث ولهذا بودي ان تحفظوا حديث ابي امامة في مسلم قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه يقرأ الزهراوين فانهما تأتبان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غايتان او عرقان من طير صواف - [01:31:11](#)

جاني عن صاحبهما بسم الله توكل على الله البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة يعني ايه وقوله الزهراوين عن الزهراوين من الازهار يا اخوان الازياء الازياء فان القرآن كله نور - [01:31:42](#)

قال تعالى فامنوا بالله ورسوله النور الذي انزلناه وهذه نور في هذا النور فهما تزهرا وتنيران وطغيان في قلب صاحبهم في طريقه في دنياه وفي اخرته تأتينا يوم القيامة كأنهما غمامتان ورايتان - [01:32:24](#)

امامه السحاب وفرقان من انطينا الصواف تظلل صاحبها وتحتاج عنه فيما يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه تأتي هاتان الصورتان تحاجان عن القرآن كله يحاج عن صاحبه وفي الحديث المخرج في الصحيح والقرآن حجة لك او - [01:32:49](#)

فان اخذها بركة بركة والقرآن كله ايش بركة من هذا القرآن المبارك وتركها يترك القرآن ويترك القرآن يا اخوان هو لا قوة الا بالله قال تعالى وانه لحسرة على الكافرين - [01:33:21](#)

ولا تستطيعها البطلة البطلة من هم انا لطيف يذكر بعض اهل العلم هل معنى مشهور لا شك يقول البطلة باطل يراد به الشخص العاقل بطل البطل ما يستطيع وهذا معناه صحيح. وان كان المعنى الاول لا شر - [01:33:53](#)
نحفظ هذا الحديث يا شيخ ناصر نحفظ هالحديث الاخوان اقول تحفظون يا اخوان الدرس الجاي نبي نسمع ترى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الف لام ميم هذا هذي الحروف مقطعة ورد في القرآن - [01:34:22](#)
الكريم في جملة من سوره ورد حرف نون قاف صاد حميم وثلاثة الف لام ميم واربعة الف لام ميم صاد وخمسة عليكم ها يا عين فما المراد بهذه الحروف اختلف العلماء فيها - [01:34:55](#)

وقال بعضهم ان هذه الحروف لها معنى فما معناها منهم من قال من اسماء الله تعالى منهم من قول اسماء السور في اسماء للسوار ومنهم من قال هو معنا استأثر الله بعلمه فنقف عنده. وعذره يا شيخ عبد الرحمن الله يرحمه - [01:35:32](#)
فهي من المتشابه الذي استأثر الله فلا نخوض فيه والقول الثاني ليس لهذا الحروف معنى بل هي من جنس الحروف في اللغة العربية مثل الف باء ولكنها مغزى امام مخزاها - [01:35:57](#)

ما تزعقش الاشارة الى التحدي ولهذا يذكر القرآن بعدها كلها الا في اربع سور بس قلم الروم والعنكبوت. مريم بقية السور وجميعها يذكر فيها القرآن اشارة الى التحدي والتعجيز في هذا القرآن. ان هذا القرآن حروف من جسر حروفكم انتم يتكلمون بها - [01:36:18](#)
فهل تستطيعون ان تأتوا في عشر صور هل تستطيعون ان تأتوا بمثله لا يستطيعون هذا التحدي موجود الى يوم القيامة الى ان يرفع هذا القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [01:36:50](#)

ذلك هالكلمة الوجيزة فيها ثلاث معاني فده اسم واللام البعد والكاف والاشارة بمثل هذا لها ثلاث مراتب الاشارة القريب لا المتوسط ذاك وبعيد ذلك والاشارة الى القريب باسم الاشارة الذي يدل على البعد يدل على ويش - [01:37:14](#)
علو المكان حلول مكانة والعظمة والقدر. فاشير الى القرآن والى هذا الكتاب حتى وبين ايدينا نقول ذلك الكتاب اشارة الى رفعتة وعلو قدره ومكانته الكتاب لا ريب فيه الكتاب القرآن - [01:37:59](#)

وكأنه هو هو الكتاب اذا ذكر الكتاب هو الكتاب بعض النحويين يقول اذا قيل الكتاب كتاب كتاب في النحو مرجع النحات اسمه الكتاب يا اخوان لما سألوه عن اعرف المعارف - [01:38:20](#)
قال اعرف المعارف الله فالكتاب لدى المسلمين على كل حال النحات في تخصصهم لكن لدى المسلمين عامة اذا قيل الكتاب فهو وكأنه الكتاب الاعظم والاجل. بل هو وكأنه من هو الكتاب الاعظم والاجل - [01:38:49](#)

ذلك كتاب لا ريب فيه بعضهم يقف على قول لا ريب فيه فيه هدى للمتقين. والعرا ب يختلف ما نريد دخول في العديد وبعضهم يقف على لا ريب فيه كده شك فيه - [01:39:15](#)
وهذا اقرب لقوله تعالى سورة السجدة تنزيل الكتاب ايش يا اخوان رب العالمين ما تنزل الكتاب لا ريب وتقول فيه من رب العالمين لا يمكن فدل على ان الجار والمجرور هنا - [01:39:37](#)

هو خبر لا نافية للجنس الريب ما هو الشك وليس مجرد الشك وانما الشك الذي فيه الانسان يشك في حاجة بسيطة ما فيها شي لكن الريب ده في ارتياب في قلق - [01:40:01](#)

فيما الارتياب والشك ضجر وقلق كتابنا لعب فيه واذا كان لا ريب فيه ولدينا قاعدة نقولها في التوحيد دائما متى يدل نفع الكمال ثبوت كمال هذي قاعدة يا اخوان لا يكون مدحك مالا الا اذا تضمن ثبوت كمال ضده - [01:40:22](#)
لا شريك له المعنى سبحانه ما مسنا من لغوب يعني ثواب يعني المراد اثبات القوة لا ريب فيه اثبات ان ما فيه وما تضمنه كله حق وصدق ويقين وانه يورث من قرأه بتدبر - [01:40:54](#)

يورثه ماذا يا اخوان اليقين والايمان يطرد عنهم الشكوك والالوهام والتي ترد على القلوب من الشيطان او من الشياطين.

الانس هدى للمتقين هذا كتاب هدى. واعظم طريق للهدى فمن اراد الهدى فليلزم كتاب الله عز وجل - [01:41:25](#)

كم من انسان يا اخوان اهتدى الى الاسلام بسبب اية واحدة قصة كنت اقول للاخوان دائما ذكرها احد اساتذتنا يرحمهم الله استاذ سيد حجاب السيد عبد الفتاح كان يدرسنا البلاغة في الشريعة - [01:41:58](#)

ثبات ومؤلفات في فنه ذكر قصة ان رجلا كان مفوضا من النصارى في بلادهم وبين الفاتيكان وكانا يتردد بينهما يعني رجل له مكانة عندهم فنزل يوم وركب سيارة سيارة اجرة - [01:42:20](#)

المطار وسمع قارنا يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه سمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرأنا عجباً كم لون يهدي الى البشر - [01:42:53](#)

فتساءل يعني الجن اهتدوا بهذا القرآن وتعجبوا منه ونحن بشر لا نهتدي ولا نعجب من هذا القرآن فكانت وتشاهدون يا اخوان من المقاطع اناس لا يعرفون العربية سمعوا قرآن فهو كتاب الهدى حقيقة - [01:43:10](#)

هدى للمتقين الهداية نوعان ما هما التناول والارشاد كل عام والتوفيق والا لا فهو للمتقين هدى وبيان وارشاد وهو لهم ايضا سبب للتوفيق والايمان وبهذا يجمع بين هذه الاية ولقوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - [01:43:33](#)

للناس لكل الناس نعم نقول القرآن هنا لكل الناس. لكن هدى لكل الناس هدى ماذا اشهد دلالة اما المتقون لا اهتدوا به ارشادا ودلالة وتوفيقا المتقون جمع متق والمتقي هو من اتصف بالتقوى. والتقوى ما هي يا اخوان - [01:44:02](#)

امتثال عمر يجمع بينه وبين عذاب الله وقاية بهذا يحصل لهم سعادة الدارين فالمتقون هم اهل جنات النعيم وقد ورد في فضائلهم اشياء كثيرة فهم المهتدون وهم اولياء الله ولهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:44:30](#)

وهم من احبهم الله الله يحب المتقين من ازهرهم ونصرهم الله مع المتقين من يفرج عنهم الكربات ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من امره يسرى من يكفر عنهم السيئات ويغفر لهم الذنوب - [01:45:08](#)

والزلات ويجعل لهم فرقانا ونورا يفرقون به بين الحق والباطل. ان تتقوا الله يجعل لكم اللهم ان ينجيهم الله تعالى من النار بتقواهم ثم ننجي الذين اللهم اجعلنا من المتقين يا ارحم الراحمين - [01:45:37](#)

ذكروا الله اوصافهم في هذه الايات فعد الوصف الاول الذين يؤمنون بالغيب اثنتين ثلاثة اربعة يؤمنون بما انزلت وما انزل خمسة خمسة اوصاف الاولى الذين يؤمنون بالغيب في كل ما ذكره الله تعالى وذكره رسول من الغيوب - [01:45:57](#)

في الماضي وفي المستقبل مشاهد القيامة حقائق صفات الرب عز وجل وهي كثيرة وقال بعضهم الذين امنوا بالغيب حال غيابهم عن الناس فهم مؤمنون حالة مشاهدة الناس وحال ايش خيبتهم - [01:46:30](#)

والاختلاف بين بينهما تعارض واذا امكن حمل الاية على قولين فلا مانع ان تحمل عليهما فان الخلاف في التفسير اما اختلاف تضاد لا يمكن واما اختلاف كثير في القرآن اختلاف التنوع اختلاف المفسرين تقرأ فيهم كثير قال فلان قال يا خير لك ان هذا خلاف ولا يمكن - [01:47:00](#)

مع انه لو حملت الاية عليها ويقيمنا الصلاة وان مرضناه منفقون دائما يذكر الله سبحانه وتعالى الصلاة بلفظ الإقامة فلماذا ايها الاخوان مقال يعدونها يصلون الى اخره. ليش حتى يأتي بها مستقيمة - [01:47:29](#)

تامة لا نقص فيها بوجه وجوه. في ظاهرها وباطنها في الظاهر شروط واركان والواجبات والسنن وفي الباطن بحضور القلب وخشوع اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين ومما رزقناهم ينفقون الشيخ كلام جميل في هذا - [01:47:57](#)

كلمات مما رزقناه ينفقون. من هنا ما معناها ان الله سبحانه وتعالى ما طلب من الناس الا البعض اليسير القليل اننا بايدهم هو ماله وقد خولهم عليه موكلاء فقط من مال الله - [01:48:26](#)

ومع ذلك مع راديو الا القليل الزكاة كم نسبتها يا اخوان يجي واحد معه مئة تقول اعطني ريالين ونص اعطيك اياه صارت مئة مليون تثقل شوي الدنيا الله يكفي شرها يا اخوان - [01:48:57](#)

الانسان ما يزال ممتحناً في هذه الدنيا انا جعلنا مع الأرض زينة لها ليش لنبلوهم نختبرهم ايهم احسن عمل الناس من يوفق ما يهمه

ريالين ولا مليونين ان شاء الله - [01:49:26](#)

من اهل الاموات ينفقون ويبذلون واياكم اياكم ان تتكلموا في الناس. تقول فلان عنده اموال واشوف يتصدق. لا والله يا اخوان هناك من اهل الاموال صدقات عظيمة ما شاء الله دون ان اشعر بهم - [01:49:46](#)

المقصود ان الله ما اراد منا الا الخير ثم هذا الخير الذي اراده منا ما هو؟ رزقناهم هو رزقه هو رزقه الذي من به على عباده من هو كما ذكر؟ ما له الذي استخلف الناس عليه - [01:50:10](#)

وانفقوا مما جعلكم خلفاء على هذا النار فقط مو كلام ثم قال ينفقون اين المتعلق ماذا ينفقون؟ ما ذكر. على من ينفقون ما ذكر كيف ينفقون ما ذكر وهذه قاعدة يا اخوان. حذف المتعلق يدل على ماذا - [01:50:31](#)

يا اخوان العموم تأتي ستأتينا يا اخوان يمكن يوم مرة ثلاث قواعد رافعا جميل الثانية تقديم حق التأخير يفيد الحصر. وهذه حذف المتعلق يدل على ومما رزقناهم ينفقون ينفقون في كل اوجه الخير - [01:51:00](#)

وافضلها نفاق قال الوالدين والاقارب كما قال تعالى قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. الاية وينفقون من كل صنوف المال وينفقون فلا يسرفونا ولا يقترون والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - [01:51:35](#)

ولم يقدر والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة يوقنون. يؤمنون بما انزلك يا محمد ولن ينزل الي القرآن فهم يؤمنون به يصدقون يعتقدون ما في يأمنون - [01:52:04](#)

بما فيه ان الايمان ما هو عون واعتقاد يا اخوان وعمل ويؤمنون بما انزل من قبلك الكتب المنزلة على الانبياء السابقين قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباطي - [01:52:31](#)

وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون لا نفرق بين احد منهم ونحن هذا المسلك وهذا المنهج. ايمان بكل ما انزل الله من ما انزل على موسى عيسى التراث والانجيل - [01:53:03](#)

لكن ما انزل على الانبياء الآخرين كثير منه لعله لا يرى الزبون انزل على داود الصحة اخو يعقوب والاصوات والى اخره لكننا نؤمن بما انزل عليه هكذا امرنا ان نؤمن - [01:53:21](#)

باجمال ان لا تفصيلا صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ولكن قولوا امنا بالذي انزل اليه وايش فلا يصدق انه قد يكون كذبا ولا يكذب لانه قد يكون ماذا - [01:53:49](#)

وبالاخرة هم يوقنون يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلك وبالاخرة هذا تخصيص بعد تعميم وتخصيص بعد التعميم يفيد ماذا يا اخوان ائتنا بشيء والاهتمام اعتبرها قاعدة يا اخوان ذكر خاص بعد العام - [01:54:18](#)

او الان بدل خاص يدل على الاهتمام وسمعتهم قول الله ومن اوتي موسى وعيسى وايش والنبيون هذا تعميم بعد ماذا بعد التخصص فاكرو موسى وعيسى السلام ثم ذكر النبيون بعام - [01:54:47](#)

وفيه الاهتمام باليوم الاخر وهذا الرسالة يا اخواني يستشعر ويستحضر وفي الايمان به حث العمل يغيب الانسان في العمل يجتهد في العمل امن باليوم الاخر امن بانه سوف يبعث وسوف يسأل - [01:55:07](#)

ويحاسب من لدن وضعه في قبره الى ان يقف بين يدي ربه عز وجل ويحاسب ويرى اعماله صغير وكبير ودقيق وشديد هم يوقنون واليقين هو العلم لايش يا اخوان العلم الراسخ - [01:55:37](#)

الذي يطمئن به القلب ولا يكون عند صاحبه شك ثم بين جزاءهم عنده عز وجل فقال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم مفلحون في قاعدة بالاشارة هنا وش هي؟ - [01:56:01](#)

اسم الاشارة اولئك احسنت اولئك للبعيد ما قال عز وجل هؤلاء مع قربه معي ما ذكروا في الاية قبلها ومع ذلك اولئك فاشار الى القلب باسم المستعمل للاشارة البعيد. لماذا - [01:56:16](#)

نعم تنويها وبلاء شأنه وبيان لشرفه اولئك على هدى من ربهم واولئك مفلحون اعظم كلام الله يا اخوة. الله اكبر والله يا اخوان الحرف الا اينام عنها هذا اتى بهذا هنا لماذا - [01:56:41](#)

يدل على استعلائهم وعلوهم بهذا ايش الهدى فالمبتدئ يرفعه الله ويعليه بالهدى رفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولو شئنا رفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض والتعبان - [01:57:04](#)

الله حطا من قدره الى ما اخلد الى الدنيا ما اتبع له عيادا بالله ففي التمسك بشرعه رفعة وفي الانتساب للعلم ماذا يا اخوان رفعة ورفعة ولهذا لما يذكر آآ اهل الضلال - [01:57:32](#)

ما يذكرون بحرف على وانما يذكرون بحرف في ضلال مبين. في طغيانهم لماذا طيب ليش في تدل على الظرفية والظرف هو الشيء المحيط محيط بما فيه مثل كأس الكأس ضرب - [01:57:54](#)

ويكفر ويصوم فهم في هذا الظلال وهذا الظلال محدك بهم. وهم منغمسون فيه محيط بهم من كل في كل جانب وتأملوا هذه الآية وما يرزقكم من السماوات والارض قل الله - [01:58:21](#)

وانا او اياكم لعلى هدى او الله اكبر يا اخوان في ضلال مفيد اعظم كلام الله عز وجل شو الفرق بين الحرفين يا خي وانا واياكم لعلى هدى اذا هدى يعلى صاحبه ويعلو به - [01:58:41](#)

او في ضلال مبين الضلال يهبط بصاحبه واولئك هم المفلحون واولئك هم مفلحون الفلاح يقول بعض اهل العلم ما يؤدي معناها غيرها يا اخوة كلمة كبيرة عظيمة يكون الفوز والسعادة والظفر - [01:59:02](#)

شيخ كأنها شائلة كلمة كثيرا وهي الفوز المرغوب والنجاة من ماذا وقوله هم هذا ضمير فصل ضميره ايش لا محلهم من الاعراب اولئك على هدى من ربهم وهناك هم المفلحون اولئك مبتدأ ومفلحون خبر وهم ضمن فصل - [01:59:28](#)

يأتي في القرآن كبير يا اخوان وفائدته ما هي فائدته الحصر كما ذكرهم وايضا التوكيد اولئك هم قد يكون قاعد طيب ليش ما يصير اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثاني يفلحون خبر - [02:00:08](#)

جملة انتهاء الخبر في محل راف وخبر المبتدئ الاول قال تعالى فرعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا الغالبين. فلو كانت هم مبتدأ كان الآية هم ليش غالبون لا هم الغالبين غالبين الخبر كان - [02:00:42](#)

بدل على ان الضمير هذا ضمير فصل يؤتى به فقط الفصل بين الخبر ولأنه يتوهم ان الخبر تابع في العراق صفة او بدل او ما اشبه ذلك يذكرونها اذا كفاة - [02:01:07](#)

لكن فقدت الحصر فيه واضحة وكذا التوكيد تقرأونه في البيت يا اخوان؟ اريد ان تقرأوه جزاكم الله خير. ترى بيصير في مراجعة بس عاد وش الية المراجعة الية وطريقتهما ما ما ادري - [02:01:23](#)

في مراجعة فاحرصوا جزاكم الله خير تحرص العلم تحصيل ومراجعة وتعليم. اذا اردت ان تحصل من العلم فهذه اركانه الثلاثة تعلم وراجع ما تعلمته واحد يا اخوان يمشي لا لابد من تعاهد تعاهد القرآن - [02:01:39](#)

فوالذي نفسي بيده هو اشد تفلنا وهذا كتاب الله اعظم كتاب وابلغ كتاب ومع ذلك يتفلت وكل علم يحتاج الى تعاهد ثم التعليم اذا فتح الله عليك وتعلمت وهذا ما يؤمل - [02:02:03](#)

فيكم نسال الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والاعمال الصالحة بارك الله فيكم - [02:02:21](#)